

## مدخل إلى القانون الجنائي

يُعد القانون الجنائي من أهم فروع القانون العام، لما له من دور أساسي في تنظيم سلوك الأفراد داخل المجتمع، وحماية القيم والمصالح الجوهرية التي يحرص المشرع على صيانتها. إذ يتولى هذا الفرع تحديد الأفعال التي تُعد جرائم، وبيان العقوبات المقررة لها، بما يحقق الأمن والاستقرار الاجتماعي.

## أولاً: مفهوم القانون الجنائي وأهميته

القانون الجنائي هو مجموعة القواعد القانونية التي تبين الجرائم والعقوبات المقررة لها، وتحدد شروط المسؤولية الجزائية. وتنبع أهميته من كونه وسيلة الدولة في مواجهة السلوك الإجرامي، وتحقيق الردع العام والخاص، وحماية النظام العام.

## ثانياً: أهداف القانون الجنائي

يهدف القانون الجنائي إلى:

1. حماية المجتمع من الجريمة.
2. تحقيق العدالة الجنائية.
3. ردع الجناة ومنع تكرار الجريمة.
4. إصلاح الجاني وإعادة إدماجه في المجتمع.

## ثالثاً: تقسيم القانون الجنائي

ينقسم القانون الجنائي إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

- القانون الجنائي العام: يوضح القواعد العامة للجريمة والعقوبة والمسؤولية الجزائية.
- القانون الجنائي الخاص: يتناول الجرائم على وجه التفصيل كجرائم القتل والسرقة والرشوة.

- **قانون أصول المحاكمات الجزائية: ينظم إجراءات تحريك الدعوى الجزائية والتحقيق والمحاكمة وتنفيذ الأحكام.**

#### **رابعاً: مصادر القانون الجنائي**

**تتمثل مصادر القانون الجنائي في:**

- **التشريع بوصفه المصدر الأساسي.**
- **العرف في الحدود التي لا تتعارض مع مبدأ الشرعية.**
- **الشرعية الإسلامية كمصدر تاريخي وتشريعي.**
- **القضاء والفقه كمصادر تفسيرية.**